

رسالة المشروع

إن تطوير الذخائر اللغوية وأدوات معالجة اللغة العربية هو أمر هام ليس فقط للاقتصاد في البلدان العربية؛ ولكنه أمر هام كذلك للثقافة. فعن طريق التركيز على تقنيات معالجة اللغة العربية وتوفير كل من التقنيات والمحتوى باللغة العربية، فإن استخدام اللغة العربية سوف يتنامى كما سوف يتراجع الطلب على المعلومات باللغات الأجنبية. وفي الوقت نفسه فإن تقنيات اللغة يمكنها أن تساعد على الوصول للمعلومات بلغاتها الأجنبية حتى بدون معرفة راسخة بهذه اللغات. وفي الختام، فإن ذلك يمكنه أن يساعد على نشر الأفكار والثقافة العربية إلى اللغات الأخرى.

لقد جرى تمويل مشروع نملار ٢٠٠٣م-٢٠٠٥م بواسطة المفوضية الأوروبية بهدف خلق تعاون بين الأطراف الأوروبية والأطراف في منطقة البحر المتوسط من أجل الارتقاء بحالة تقنيات اللغة العربية.

انظر http://medar.info/The_Nemlar_Project/index.html.

لقد كانت أهداف مشروع نملار هي إنتاج وتوفير ذخائر لغوية وأدوات يمكن للجميع الاشتراك في الانتفاع بها، والارتقاء بتقنية معالجة اللغة العربية، والتعاون بين البلدان من أجل تحقيق هذه الأهداف جميعاً. ويشاطر مشروع مبيدار مشروع نملار في هذه الرسالة.

مشروع مبيدار

ويتناول مبيدار التعاون الدولي بين الاتحاد الأوروبي والمنطقة المتوسطية في تقنيات معالجة اللغة والكلام المنطوق. وقد تمت هيكلة مشروع مبيدار استناداً على ثلاث دعائم، وأربعة أهداف، وعدد من الأدوات.

أما الدعائم الثلاث فهي:

(١) إنتاج قاعدة معرفية تخدم تقنيات معالجة اللغة تضم الأطراف الفاعلة والذخائر اللغوية وأدوات المعالجة القائمة والأنشطة والمنتجات التي تخدم اللغة العربية.

(٢) تصميم خريطة طريق مبيدار للتعاون الوثيق بين بلدان الاتحاد الأوروبي والبلدان العربية، وبين البلدان العربية وبعضها البعض، وأيضاً بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية.

٣) التركيز على الترجمة الآلية، واسترجاع المعلومات متعدد اللغات والذي جرى من أجلها تعيين المكونات التقنية، والذخائر اللغوية، وأساليب المعايرة والقياس.

وأما الأهداف الأربعة فهي:

- ١) تعزيز شبكة نملاًر من الأطراف الفاعلة في كل مجالات تقنيات معالجة اللغة.
- ٢) تطوير خريطة الطريق للتعاون المؤسسة على صورة واضحة للتوجهات التقنية المرتقبة، وإمكانيات السوق، واحتمالات التعاون.
- ٣) تحديث الحزمة الأساسية من الذخائر اللغوية: وهي الحد الأدنى لفئة الذخائر والأدوات الضرورية من أجل إجراء البحث والتدريب على تقنيات معالجة اللغة وذاخئرها اللغوية، مع التركيز على الترجمة الآلية واسترجاع المعلومات متعدد اللغات.

٤) دعم تطوير الأدوات والذخائر، وعلى وجه الخصوص الترجمة الآلية واسترجاع المعلومات متعدد اللغات على أساس تقنيات الشركاء وعلى البرمجيات مفتوحة المصدر (وعلى سبيل المثال: الترجمة الآلية الإحصائية، واسترجاع المعلومات متعدد اللغات، والتعرف الآلي على الكلام المنطوق) وإطار العمل لمعايرتهم.

وقد تم استخدام تشكيلة من الأدوات من أجل إنجاز تلك الأهداف: جرى إجراء دراسات رصد وكذلك تحليل السوق. وتم استغلال تاريخ الشركاء وخبراتهم لتحديد أفضل الأدوات المتعددة اللغات مفتوحة المصدر ثم تطويعها للغة العربية. كما أن خبرة التقييم لدى الجمعية قد أنشأت الإطار الصحيح لعملية المعايرة. وتم إبراز الإنجازات الأساسية للشراكات الاستراتيجية فضلاً عن الإجراءات التي يجب اتخاذها. وقد كانت الموارد البشرية في القلب من توصياتنا. كما جرى نشر المعلومات وإشاعتها عبر عدة وسائل كموقع المشروع على الويب، والنشرة الإلكترونية الدورية، والمقابلات مع الإعلام المتخصص والجمهور، وعبر مؤتمر دولي موسّع حول ما يخص اللغة العربية من ذخائر لغوية وأدوات معالجة اللغة والتقييم.



ميدار هو مشروع مدعوم من قبل برنامج المفوضية الأوروبية لتقنيات المعلومات والاتصالات

وتستمر أعماله بين ١ فبراير ٢٠٠٨م حتى ٣١ يوليو ٢٠١٠م